عالم ديزني

سلسلة احكي لي حكاية

ميكي.. والأمنية الثانية

دار الشروق

ميكي.. والأمنيَة الثانيَة

٥٥ - ٨٨ - ٨٥

© جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة ومملوكة لدار الشروق

Copyright © Walt Disney Productions.

كان ميكي وأولاد أخيه يقضون يوماً في الريف . جلس ميكي يستمع إلى طنين النحل في حوض الزهور ، وأخذ يراقب السحاب الأبيض يلاحق بعضه البعض في السماء . بينما يمتطي فوفو وتيتي ، في سعادة ، فرساً عجوزاً أصيلة عبر الحديقة .

وحينما انتهى الولدان من نزهتيهما ، جاء رجل يرتدي ملابس بالية يصفر عبر الطريق . وانحنى على السور وأخذ يحملق في سلة ميكي الخاصة برحلاته .

صاح الرجل : « إنه يوم جميل . »

أجابه ميكي : « نعم ، تفضل ! شاركنا طعامنا ! »

قال الرجل ذو الملابس البالية : « كان أملي أن تسأل » . وتخطى السور في قفزة وجلس مع ميكي والولدين .. أكل الرجل وأكل .. بعد ذلك أخذ يتكلم .. ويتكلم ..

قال الرجل ذو الملابس البالية : « إنني أتسكع فليس لي حرفة . ولم يجعلني ذلك غنياً ولكن هذه الحياة تناسبني ، ولا يمكنك أن تتصور الأشياء التي تعلمتها . وبين ما تعلمته ... كيف أجعل الأماني تتحقق . »

ضحك ميكي وقال : « رائع ! »

قال الرجل : « اختبرني ، تمنّ شيئاً .. أي شيء . »

صاح ميكي : حسناً ! سأطلب نقوداً . وهي دائماً أفضل ما يحوزه الإنسان » .

وقال الرجل : « إذا كان ذلك ما تريد ! » ولوّح بيديه [بووووف !]

وسرعان ما ظهر في الحديقة أكوام ورزم ورصات من أوراق النقد الجديدة .

صاح ميكي : «يا إلهي ! أنت بإمكانك حقاً تحقيق الأماني ! »

قال الرجل ذو الملابس البالية : « ألم أقل لك ذلك ؟ تمتع بأموالك ولو أنني كنت أتمنى لك شيئاً آخر إذا كان لي أن أختار . »

ثم اختفى الرجل من الحديقة .

عبأ ميكي والولدان العربة بالنقود . لقد ملأوا الجزء الأمامي للعربة . كذلك المقعد الخلفي وكل مكان .

بعد ذلك أخذوا طريقهم إلى المدينة .

وفي الطريق مروا على مزرعة . وتساءل فوفو : « الآن وقد أصبحنا أغنياء ، هل باستطاعتنا شراء فرس يخصنا ؟ وبالتالي لا نضطر إلى الذهاب إلى الريف لنمتطي فرساً هناك . »

صاح ميكي : « فكرة رائعة ! »

وعلى هذا توقفوا عند المزرعة واختاروا حصاناً أبيض جميلاً ليكون للأولاد .

وعندما وصلوا للمنزل ، أخذ ميكي بعض النقود ودفعها إلى نجار ليشيد له اسطبلاً في الحوش الخلفي للمنزل .

وأخيراً أصبح لديهم مكان يضعوا فيه حصانهم الجديد .

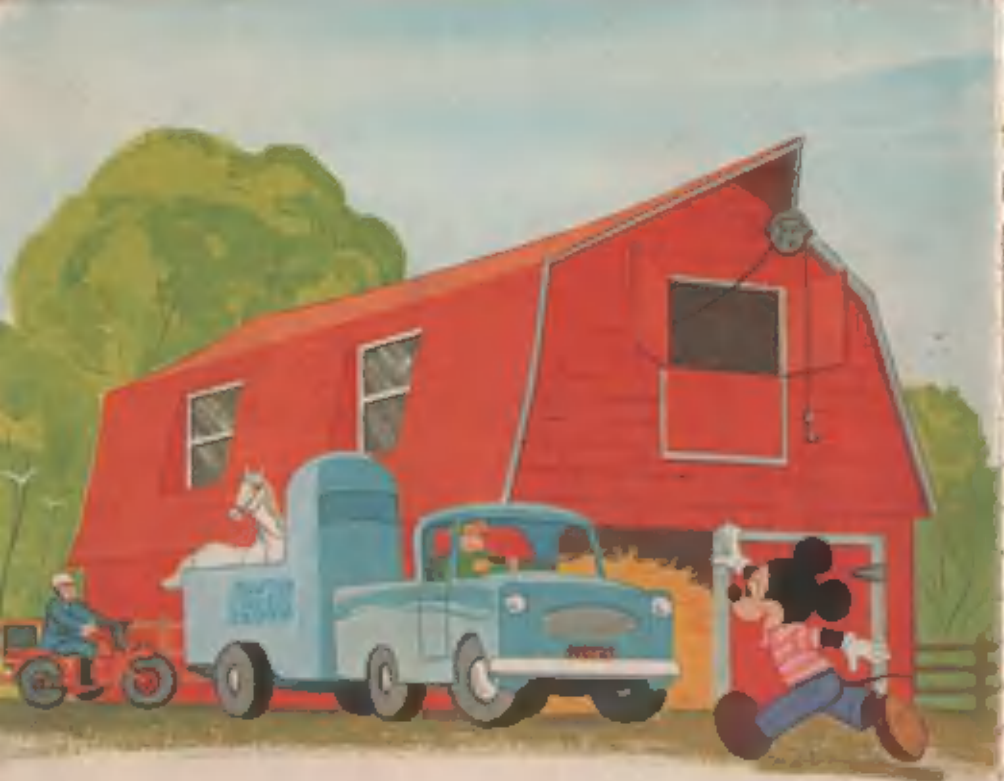

وبمجرد انتهاء الإسطبل . وصل الحصان الجميل محمولاً في عربة خاصة بنقل الخيول .

وخلف العربة تماماً كان هناك شرطي يركب موتوسيكلاً .

وقال الشرطي لميكي : « معذرة ، ولكن لا يمكنك الاحتفاظ بالحصان في المدينة ، إن ذلك ضد قوانين المنطقة ، فإما أن ترحل عن المدينة أو تتخلص من الحصان . »

صاح ميكي : « يا إلهي ! » . فهو يحب منزله ولكنه يعلم أن عليه إطاعة القانون .

واضطر حزيناً أن يضع لافتة « للبيع » في واجهة حديقته .

حاول فوفو امتطاء الحصان الجديد . إلا أن الحصان العجوز لم يستسغ ذلك . فقذف بفوفو في حوض الزهور .

بعد ذلك قفز تيتي على ظهر الحصان . ولكن الحصان ابتعد به ، فكان على ميكي أن يجري وراءهما .

وعندما أعاد ميكي تيني والحصان إلى المنزل ، كانت ميمي و بندق هناك يحملقان في اللافتة التي تقول « للبيع » .

صاحت ميمي : « أرجوك لا ترحل يا ميكي ، فبدونك سنعاني من الوحدة . »

وتساءل بندق : « ومن سيساعدني في تصليح سيارتي عندما تتعطل ؟ »

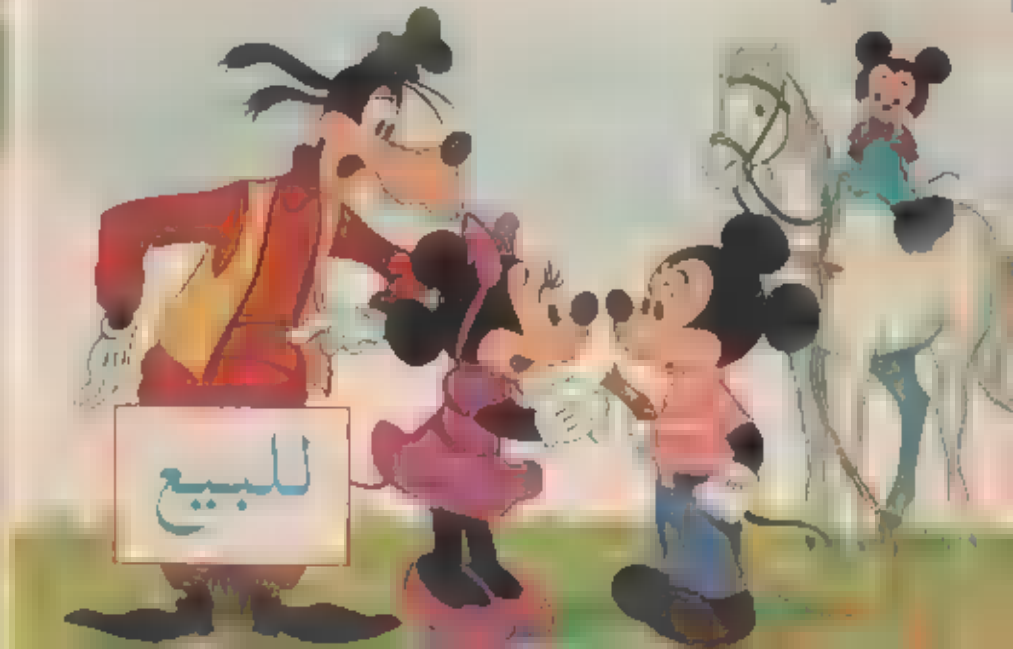

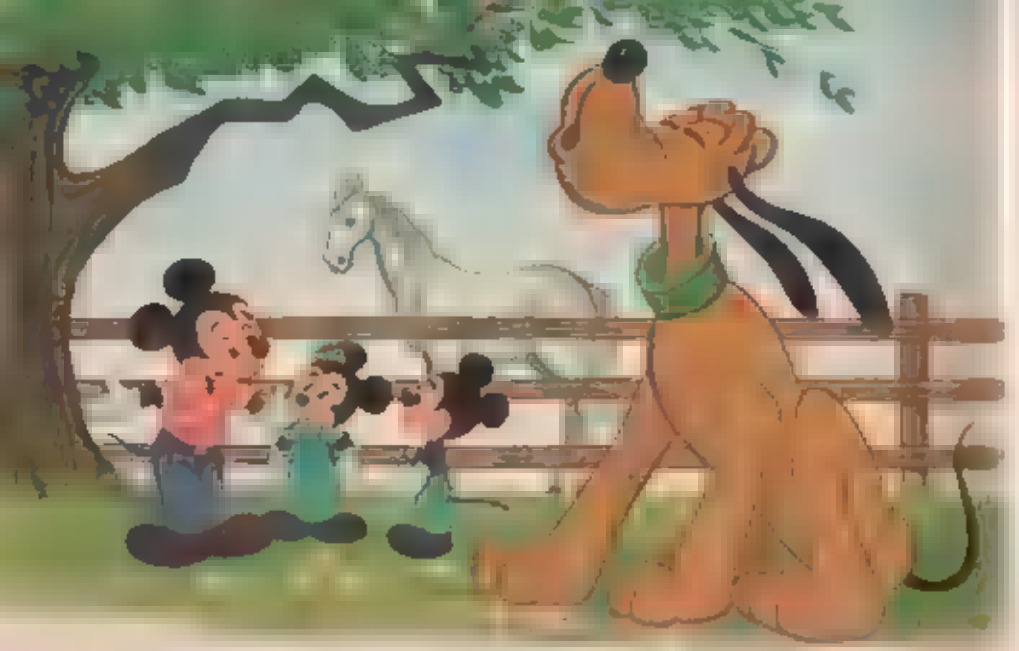

كذلك بلوتو بدأ في العويل . إنه لا يريد ترك أصدقائه ولا الساحة التي تحوي عظامه المدفونة .

صاح ميكي لأولاد أخيه : « حسناً ! »

قال فوفو : « أعتقد أننا لسنا في حاجة إلى حصان » .

وتسأل تيني : « أبإمكاننا إعادته ؟ »

صاح ميكي : « يمكننا ذلك » وقد فعلوا .

استخدم ميكي ما تبقى معه من نقود في إقامة حفل بالإسطبل الجديد . ودعى كل من يعرفهم . وقدم إليهم الأيس كريم ، والفطائر ، ورقصوا ولعبوا .

وفي اليوم التالي توجه ميكي والولدان إلى الريف لرؤية الفرس العجوز . وتصوروا من كان جالساً هناك أسفل الشجرة ؟ ! إنه الرجل ذو الملابس البالية .

وسأل الرجل : « كيف حال أموالك ؟ »

رد ميكي : « ذهبت جميعها . وأنا يا « دوب » أشعر بالسعادة . »

صاح الرجل : « بما أن الحال هكذا ، فسوف أحقق لك أمنية ثانية . »

نظر ميكي إلى السحاب وهو يلاصق بعضه البعض وأخذ يستمع إلى الولدين وهما يضحكان ويمتطيان الحصان حول الحديقة وقال : « أتمنى أن تكون كل دقيقة تمر بي في مثل ما أشعر به الآن من سعادة ! »

صاح الرجل : « أمنية حكيمة وأجمل ما فيها أنه بإمكانك
أن تساعد في تحقيقها »

جلس ميكي أسفل الشجرة ، وأخذ يستمع إلى طنين النحل ويستنشق عبير الأزهار ، ويستمتع بما يكون السحاب من لوحات جميلة . وقد أدرك ما يعنيه الرجل ذو الملابس البالية بقوله إن معظم الأيام تغمرنا بالسعادة بقدر ما نسمح لها نحن بذلك . أحس ميكي بسعادة بالغة وحقيقية . لقد بدأت أمنيته الثانية تتحقق فعلاً !

سلسلة احكي لي حكاية

مائة كلب وكلب

ميكي وأطيب وحش في العالم

بندق ونفيره المدهش

بطوط في مغامرة صيد

بطوط صاحب الحظ السعيد

ميكي والامنية الثانية

ميكي والانسان الآلي

البطل الحقيقي

جميلة

بلوتو

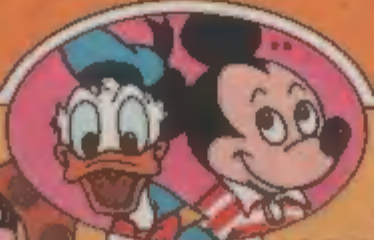

مطابع الشروق